العراق – حالات الطوارئ المعقّدة

3 يونيو (حزيران) 2024

لمحة سريعة عن الوضع الراهن

280,000	157,000	1.1 مليون	140,184	2.5 مليون
عدد اللاجئين السوريين في العراق	عدد النازحين داخلياً المقيمين في مخيمات	نازح داخلياً في العراق حسب التقديرات	عدد النازحين داخلياً في وسط العراق وجنوبه بسبب العوامل المناخية منذ عام 2019	فرد بحاجة إلى مساعدات إنسانية
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أبريل (نيسان) 2024	*المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أبريل (نيسان) 2024*	*المنظمة الدولية للهجرة – أبريل (نيسان) 2024*	*المنظمة الدولية للهجرة – مايو (أيار) 2024*	*برنامج الأغذية العالمي – مارس (آذار) 2024*

- يهدد قرار الحكومة العراقية القاضي بإغلاق مخيمات النازحين داخلياً المتبقية في العراق —البالغ عددها 22 مخيماً وتقع جميعها في إقليم كردستان العراق— بحلول 30 يوليو (تموز) بتفاقم الاحتياجات الإنسانية بين أكثر من 150,000 فرد يعيشون حالياً في هذه المخيمات.
- في شهر مايو (أيار)، لا يزال النازحون داخلياً العائدون إلى مناطقهم الأصلية يعانون من انعدام فرص كسب العيش، ومخاطر الحماية، وسوء البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وهذا قد يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- لا تزال احتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS) كبيرة بين النازحين داخلياً والعائدين في محافظة نينوى، وفقاً لمسح أجرته المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في العراق في السنة المالية 2024

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	3,569,780 دولاراً أمريكياً
الإجمالي	**3,569,780 دولاراً أمريكياً**

للاطلاع على تفصيلٍ وافٍ للتمويل مع الشركاء، يُرجى مراجعة المخطّط المفصّل الوارد في الصفحة 5

التطورات الرئيسية

خطة إغلاق مخيمات النازحين داخلياً تهدد بتفاقم الاحتياجات الإنسانية

أفادت جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني بأن القرار الذي أصدره مجلس وزراء الحكومة العراقية في يناير (كانون الثاني)، الذي يتضمن خطة لإغلاق مخيمات النازحين داخلياً المتبقية في العراق البالغ عددها 22 مخيماً في إقليم كردستان العراق وتعليق الخدمات فيها بحلول 30 يوليو (تموز)، قد يؤثر سلباً على ما يُقدّر بنحو 150,000 نازح داخلياً عراقياً يعيشون حالياً في تلك المخيمات. وبحسب منظمة إعادة التأهيل والتعليم والصحة المجتمعية (REACH) غير الحكومية، فإن ما يقرب من 90% من النازحين داخلياً الموجودين في هذه المخيمات من محافظة نينوى. وخلال الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى ديسمبر (كانون الأول) 2023، انتقل أكثر من نصف العائدين من مخيمات النازحين داخلياً إلى قضاء سنجار الذي لا يزال مدمَّراً إلى حد كبير بعد أن أدى الصراع بين تنظيم الدولة الإسلامية والتحالفات الدولية خلال الفترة ما بين 2014 و2017 إلى تدمير 80% من البنية التحتية المدنية و70% من المنازل، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة شريكة حكومة الولايات المتحدة. ونتيجة لانعدام الخدمات العامة والإسكان وفرص العمل، فإن أكثر من نصف عمليات العودة الفاشلة — التي تضمَّنت عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية ثم مغادرتهم لها مرة أخرى— في نهاية عام 2023 حدثت في سنجار. وفي أعقاب قرار مجلس الوزراء الصادر في يناير (كانون الثاني)، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عن تفاصيل الخطة المقترحة لإغلاق مخيمات النازحين داخلياً، بما يشمل تقديم حزمة مساعدات بقيمة 4 ملايين دينار عراقي، أي حوالي 3,000 دولار أمريكي، للأسر النازحة داخلياً المقيمين في المخيمات لإعانتهم على العودة إلى مناطقهم الأصلية أو دمجهم في المجتمع أو نقلهم خارج المخيمات. ومع ذلك، فقد أشارت الأسر النازحة داخلياً، بما يشمل العديد من الأسر التي عادت بالفعل من المخيمات في محافظة السليمانية إلى محافظة صلاح الدين، إلى أن المبلغ المقدم غير كافٍ لبدء حياة جديدة، وذلك وفقاً للأمم المتحدة. وعلى الرغم من محاولات الحكومة العراقية لتشجيع العودة الطوعية، فإن غالبية العراقيين النازحين من سنجار لم يعودوا إلى مناطقهم الأصلية منذ توقف القتال، إذ كانت تضم 65% من البلدات والقرى في جميع أنحاء القضاء نصف السكان أو أقل قبل الصراع في أبريل (نيسان).

وفي إطار تنفيذ خطة الحكومة العراقية لوقف جميع الخدمات في مخيمات النازحين داخلياً في إقليم كردستان العراق، نقلت وزارة الهجرة والمهجرين النازحين داخلياً من مخيمَي تازدي وآشتي في محافظة السليمانية في الأشهر الأخيرة بصورة أساسية إلى مناطقهم الأصلية في محافظة صلاح الدين. وفي أبريل (نيسان)، تم رسمياً إغلاق مخيم تازدي للنازحين داخلياً. كما أشارت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني إلى أن مخيم آشتي الذي يؤوي نازحين داخلياً من المرجح أن يتم إخلاؤه في الأشهر المقبلة بعد انتهاء امتحانات الطلاب. ووفقاً للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، لا يزال النازحون داخلياً في جميع المخيمات يبدون ارتياباً وتوتراً بشأن مدى تأثرهم بخطة إغلاق مخيمات النازحين داخلياً وقرار مجلس الوزراء.

استمرار معاناة العائدين العراقيين من عدم تلبية احتياجاتهم الإنسانية عند وصولهم إلى مناطقهم الأصلية

وفقاً للشركاء في مجال العمل الإنساني، عانى العراقيون النازحون داخلياً الذين عادوا مؤخراً إلى مناطقهم الأصلية وسط سعي الحكومة العراقية لإغلاق مخيمات النازحين داخلياً من عدم ملاءمة المساكن، ومحدودية فرص كسب العيش، ورداءة البنية التحتية، مما ترتب عليه تفاقم الاحتياجات الإنسانية. وقد أجرت بعض المحافظات تحسينات في الخدمات الأساسية المقدمة، وقد شمل ذلك تحسينات في خدمات الكهرباء وإمدادات المياه في قضاءَي خانقين والمقدادية بمحافظة ديالى، بالإضافة إلى التحسينات التي أجريت في إمدادات الكهرباء والمياه في قضاء الطارمية بمحافظة بغداد وبعض أنشطة إعادة بناء المنازل المدمرة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك. ومع ذلك، عانى العائدون في محافظات أخرى من تدهور في الظروف المعيشية، بما يشمل عدم كفاية إمدادات الكهرباء، وتلف المساكن أو تدمّرها، وعدم كفاية إمدادات المياه في نينوى، إلى جانب انعدام فرص العمل، ومحدودية الخدمات الأساسية، وسوء البنية الأساسية الصحية في محافظة صلاح الدين. وإذا لم تتمكن الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني من تلبية الاحتياجات الملحة للسكان العائدين، فسيظل العائدون يعانون من الأوضاع المتردية على الرغم من عودتهم من مخيمات النازحين داخلياً، ومن المرجح أن تنشأ عن ذلك احتياجات إنسانية إضافية بين الفئات السكانية الضعيفة بالفعل ويشكّل خطر احتمال حدوث نزوح ثانوي.

تقييم جديد يسلط الضوء على احتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي بين النازحين داخلياً في محافظة نينوى

ظلت احتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي مرتفعة بين أفراد مجتمعات النازحين داخلياً، وأفراد المجتمعات المضيفة، والعائدين في المناطق الغربية من محافظة نينوى في ديسمبر (كانون الأول) 2023، وذلك وفقاً لتقييم أجرته المنظمة الدولية للهجرة في مايو (أيار) تضمَّن إجراء مقابلات مع ما مجموعه 280 فرداً كانوا في الأساس من النازحين داخلياً أو العائدين، بما يشمل مقدمي الرعاية، والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وأفراد المجتمعات المضيفة، والسلطات المحلية، وأعضاء منظمات المجتمع المدني، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أشار حوالي 96% من المشاركين في التقييم إلى تفشي مشاعر التوتر والقلق داخل مجتمعاتهم، ويرجع ذلك جزئياً إلى سنوات النزوح والكفاح طويلَي الأمد وما صحبهما من عواقب نفسية واجتماعية دائمة للصراع، بما يشمل القلق، وتمزّق شبكات الدعم الاجتماعي، والخوف، والصدمات. وخلُص التقييم إلى أن أكثر من 30% من العائدين كانوا قد تعرضوا لمخاطر وانتهاكات للحماية

—بما يشمل عمليات الاختطاف— بعد عودتهم إلى أماكنهم الأصلية، مما يشير إلى مستوى مرتفع من المخاطر المستمرة ومشاعر الريبة التي تتملّك الأفراد والعائلات أثناء النزوح أو بعده. وعلاوة على ذلك، واجه المشاركون تحديات بشأن الحصول على الخدمات الأساسية، لا سيّما الرعاية الصحية في المناطق النائية. وتشمل الاحتياجات ذات الأولوية الحصول على مياه الشرب والكهرباء، وفرص العمل وكسب العيش، والرعاية الصحية، ودعم توفير الملاجئ للنازحين داخلياً.

الحكومة العراقية تيسّر عمليات عودة إضافية من مخيم الهول للنازحين

تواصل سلطات الحكومة العراقية ترحيل المواطنين العراقيين من مخيم الهول للنازحين في شمال شرق سوريا إلى مخيم الجدعة ١ المؤقت (مخيم ج١) في العراق. وفي فبراير (شباط)، كان مخيم الهول يضم أكثر من 43,000 شخص، أكثر من 60% منهم من الأطفال، وفقاً للأمم المتحدة. ولا يزال العراقيون يشكّلون أكبر جنسية في مخيم الهول، بينما تواصل سلطات الحكومة العراقية ترحيل مجموعات من العراقيين من هذا المخيم. تم ترحيل أكثر من 1300 مواطن عراقي إلى وطنهم في عام 2024، بما يشمل مجموعة تضم أكثر من 600 فرد تم ترحيلهم في مارس (آذار). ولا تزال الاحتياجات الإنسانية في مخيم (ج١) كبيرة، لذلك يواصل شركاء العمل الإنساني التابعون لحكومة الولايات المتحدة تقديم خدمات الحماية، بما يشمل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وحماية الأطفال، وتقديم خدمات التعليم والصحة، وتوفير القسائم الإلكترونية لتقديم المساعدات الغذائية من خلالها، وبرامج الاستجابة الأخرى للأفراد المقيمين في مخيم (ج١).

استجابة حكومة الولايات المتحدة

أرقام أساسية

الحماية

لا تزال معالجة المخاوف المرتبطة بالحماية على رأس أولويات الاستجابة الإنسانية في العراق، إذ يدعم شركاء حكومة الولايات المتحدة مجموعة من مبادرات الحماية المهمة للمجتمعات المضيفة، والنازحين داخلياً، والعائدين، واللاجئين السوريين بداية من الوقاية على مستوى المجتمع وحتى الإحالة إلى إدارة الحالات الفردية. وتدعم حكومة الولايات المتحدة كلاً من المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف (UNICEF))، وتسع منظمات غير حكومية شريكة لتوفير خدمات الحماية، بما يشمل أنشطة الحصول على الوثائق المدنية، ومنع مخاطر الحماية بين الأطفال والتصدي لها، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، وتقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم المساعدة القانونية، والتوعية بمخاطر الألغام. ومن أجل التشجيع على إيجاد حلول دائمة للسكان النازحين في العراق، يعمل شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بما يشمل المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تسهيل الحركات التطوعية وبرامج إعادة الإدماج المستدامة إلى جانب المساعدة في توفير المعلومات، والإحالات، وتقديم مجموعة من الخدمات في المجتمعات المضيفة والمناطق الأصلية.

45,567

عدد الوثائق المدنية التي تم توفيرها بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) في عام 2023

الصحة

تواصل المنظمة الدولية للهجرة، بدعم من حكومة الولايات المتحدة، جهودها لتزويد السكان المتضررين من الصراع بخدمات الرعاية الصحية الأولية في العراق. ويعمل شركاء حكومة الولايات المتحدة على تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وإمكانية الحصول عليها —بما يشمل خدمات رعاية الصحة النفسية— من خلال بناء قدرات الموظفين ودعم رواتبهم وضمان توفر المعدات والأدوية الأساسية. وعلاوة على ذلك، يدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كلاً من منظمة الصحة العالمية (WHO) والمنظمة الدولية للهجرة للتصدي لتفشي الأمراض المعدية من خلال تنفيذ أنشطة الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وتعزيز أنظمة مراقبة الأمراض، وتدريب العاملين في المجال الطبي على فحص الحالات المشتبه بها، وتحديدها، وفرزها، وعلاجها. ويدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أيضاً منظمة الصحة العالمية في تقديم مجموعة من الخدمات الصحية للاجئين السوريين ودعم إحدى العيادات الصحية في مخيم الجدعة ١ المؤقت في محافظة نينوى لتقديم الرعاية للعائدين العراقيين من مخيم الهول في سوريا. وفي مخيم الجدعة ١، تقدم منظمة الصحة العالمية خدمات

35,543

استشارة للعائدين العراقيين في مخيم الجدعة ١ مقدمة من منظمة الصحة العالمية شريكة مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خلال الفترة ما بين يوليو (تموز) 2023 وأبريل (نيسان) 2024

الرعاية الصحية الأولية، وتُجري إحالات الرعاية الصحية الثانوية، كما تتصدى لحالات تفشي الأمراض المعدية.

المياه والصرف الصحي والصحة العامة

بدعم من حكومة الولايات المتحدة، تعمل المنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمتان غير حكوميتين شريكتان على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للفئات السكانية الضعيفة في المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ويوفر شركاء حكومة الولايات المتحدة المياه الصالحة للشرب من خلال خدمات نقل المياه بالشاحنات كما يدعمون تشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة وصيانتها في مخيمات النازحين، ويعيدون تأهيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة خارج المخيمات، ويعملون على تحسين الظروف المعيشية الصحية التي تحفظ كرامة الإنسان، وتساهم في الحد من انتشار الأمراض المعدية، وتحمي المجتمعات. ويعمل شركاء حكومة الولايات المتحدة كذلك على التصدي لتفشي الأمراض المعدية المستمر من خلال تعزيز مراقبة الأمراض على مستوى المجتمعات، وتنظيم حملات توعية بالنظافة الشخصية، وتوزيع مستلزمات الصحة العامة على الفئات السكانية الضعيفة. وبالإضافة إلى ذلك، قام شركاء حكومة الولايات المتحدة بتركيب محطات لغسل اليدين في المخيمات، والمستوطنات غير الرسمية، والمناطق العامة في المواقع الموجودة خارج المخيمات كما أعادوا تأهيل مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في ثماني محافظات عراقية.

3

شركاء تم تقديم الدعم لهم عبر أنشطة المياه والصرف الصحي والصحة العامة المموَّلة من حكومة الولايات المتحدة

الملاجئ والمستوطنات

تدعم حكومة الولايات المتحدة المنظمة الدولية للهجرة لتوفير خدمات الملاجئ الأساسية للنازحين العراقيين واللاجئين المقيمين في العراق. ويوزّع شركاء حكومة الولايات المتحدة مستلزمات الملاجئ وغيرها من مستلزمات الإغاثة الأخرى، بالإضافة إلى دعم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والمستوطنات غير الرسمية. كما يواصل الشركاء دعم إعادة تأهيل المنازل المتضررة من الصراع، وتجديد المباني غير المكتملة أو المهجورة، وتحسين البنية التحتية للمخيمات والمستوطنات غير الرسمية لتهيئة ظروف معيشية آمنة وكريمة تتماشى مع المعايير الإنسانية.

8

محافظات تقدم فيها المنظمة الدولية للهجرة شريكة الحكومة الأمريكية دعماً بشأن الملاجئ والمستوطنات

موجز السياق

- تبذل حكومة الولايات المتحدة جهوداً للاستجابة للأزمة الإنسانية الحالية في العراق منذ يناير (كانون الثاني) 2014، وذلك عندما تسبب التصعيد من جانب تنظيم داعش في نزوح جماعي فر فيه المدنيون إلى مناطق آمنة نسبياً، منها إقليم كردستان العراق، هرباً من أعمال العنف. وقد عاد ما يقرب من 5 ملايين نازح داخلياً سابق، معظمهم من النازحين منذ عام 2014، إلى مناطقهم الأصلية أو أُعيد توطينهم في مواقع أخرى في ديسمبر (كانون الأول) 2023.
- يحتاج 2.5 مليون فرد تقريباً إلى مساعدات إنسانية في العراق في عام 2024، وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي (WFP). ولا تزال الصدمات المناخية، وانعدام الأمن المستمر، والنزوح طويل الأمد تؤثر سلباً على النازحين داخلياً العراقيين، والمجتمع المضيف، والعائدين في وقت لا تزال فيه قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية تواجه تحديات بسبب قيود الميزانية.
- في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2023، أعادت سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق ألينا ل. رومانوسكي (Alina L. Romanowski) إصدار إعلان بشأن الاحتياجات الإنسانية في العراق للسنة المالية 2024 بسبب حالة الطوارئ المعقدة والأزمة الإنسانية القائمتين.

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في العراق في السنة المالية 2024[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية - تحويلات نقدية للحصول على الطعام	دهوك، أربيل، السليمانية	2,180,800 دولار أمريكي
	سياسة الحد من مخاطر الكوارث وممارساته	على مستوى البلاد	819,200 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم (HCIMA)، خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	على مستوى البلاد	500,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		69,780 دولاراً أمريكياً
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**3,569,780 دولاراً أمريكياً**
إجمالي التمويل المُقدَّم من حكومة الولايات المتحدة للاستجابة في العراق في السنة المالية			**3,569,780 دولاراً أمريكياً**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بسدادها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وأرقام التمويل تعكس التمويل المعلَن عنه للجمهور حتى 3 يونيو (حزيران) 2024.

معلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة فعالة يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقداً للمنظمات الإنسانية التي تُنفّذ أعمال الإغاثة. ويمكنك الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني interaction.org.
- تحثّ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقداً لأنه يتيح للعاملين المتخصصين في تقديم المساعدات شراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، ويكون ذلك غالباً في المناطق المتضررة؛ ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين؛ كما يمكن نقله بسرعة عالية وبدون تحمل نفقات؛ ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة بالكوارث وضمان تقديم المساعدات الملائمة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.usaid.gov
  - يمكنك الاطلاع على معلومات عن أعمال الإغاثة التي يُنفذها المجتمع الإنساني على هذا الرابط: reliefweb.int

أما نشرات أعمال الإغاثة التى يصدرها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنك الاطلاع عليها على الموقع الإلكترونى للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**